

التربية الإسلامية

وأساليب تعليمها وتعلمها في صفوف الحلقة الابتدائية

أهداف التربية الإسلامية في الحلقة الابتدائية الأولى:

- ١- غرس الشعور الديني في نفوس التلاميذ.
- ٢- تيسير المفاهيم الإسلامية بما يتفق وعقول التلاميذ.
- ٣- غرس محبة القرآن الكريم.
- ٤- غرس محبة الرسول (ص) في نفوس التلاميذ.
- ٥- بعث روح العزة والشعور بالكرامة في نفوس التلاميذ.
- ٦- مساعدة التلاميذ على النمو الاجتماعي السليم.

عناصر منهاج التربية الإسلامية:

١- القرآن الكريم

٢- الحديث النبوي الشريف.

٣- العقيدة

٤- الفقه.

٥- السيرة

٦- التهذيب.

٢:٣ المفاهيم الأساسية الخاصة بمناهج التربية الإسلامية:

فيما يلي المفاهيم الأساسية المتعلقة بمناهج التربية الإسلامية:

١:٢:٣ القرآن الكريم:

هو كلام الله المعجز، المنزل على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم)، المنقول بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس.

التواتر: ما وراء جمع عن جمع يؤمن تواطؤهم على الكذب.

٢:٢:٣ الحديث الشريف:

هو كلام ما صح عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) وقول، أو فعل، أو تقرير.

التقرير: الموافقة على التصرف

٣:٢:٣ العقيدة (بفتح العين):

جمع عقائد، وهي ما عقد عليه القلب، واطمأن إليه. وأركان العقيدة، الإيمان بالله وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقضاء والقدر. مما تقدم ندرك أن العقيدة_ كما يفهم منها لغة_ هي الحكم إلي لا يقبل اشك فيه لدى معتقده.

٣:٢:٤ الفقه (بكسر الفاء وسكون القاف):

الفقه في اللغة: إدراك دقائق الأمور المتعلقة بالعبادات والمعاملات. وفي الاصطلاح: العلم بالأحكام الشرعية من أدلتها التفصيلية. وأصول الفقه هي القواعد التي يتوصل بها إلى استنباط الأحكام الشرعية من أدلتها التفصيلية.

٣:٢:٥ السيرة (بكسر السين المشددة):

في اللغة: السنة والطريقة والحالة التي يكون عليها الإنسان وغيره. وسيرة الرسول(صلى الله عليه وسلم) تمثل سيرة الإنسان الكامل، فهي صورة حية، ومواقف واضحة المعالم، تمد الإنسان المسلم بالواقع العملي المحسوس للمبادئ والقيم الإسلامية التي كان عليها المصطفى (صلى الله عليه وسلم)، والذي كان خلقه القرآن.

٣:٢:٦ التهذيب:

التهذيب لغة: الإصلاح والتقويم. ودروس التهذيب هي التي تحوي مادة تقومي فكر التلاميذ، وتصلح نفوسهم، وتعديل سلوكهم بما يتفق بالشرع الحنيف.

٣:٢:٧ التلاوة:

تعني التلاوة قراءة القرآن الكريم متتابعاً، مع ضبط الحركات والسكنات، وإخراج الحروف من مخارجها، ومراعاة مواضع الوقف، مع تزيين الصوت، والخشوع، والإجلال اللائق بمكانة القرآن الكريم. ويأتي تعلم التلاوة مشافهة من خلال الاستماع والتقليد والمحاكاة.

أهداف تدريس عناصر منهاج التربية الإسلامية:

١- القرآن الكريم.

- تعريف التلاميذ لنماذج من النصوص الفصيحة.
- تعميق الشعور الديني في نفوس التلاميذ.
- تلاوة القرآن تلاوة جيدة.
- إكساب التلاميذ حب القرآن الكريم والتأثر به.

- حفظ السور المقررة دون أخطاء

٢- الحديث النبوي الشريف:

- فهم المقررات الجديدة التي يتضمنها.
- فهم الأحكام الشرعية الواردة فيه.
- فهم القضايا الحية التي يعالجها.
- تعرّف " الآيات القرآنية التي يعززها "
- تمثل القيم والاتجاهات التي يغرّسها.

٣- العقيدة:

- تنمية الإيمان بالله تعالى في نفوس التلاميذ.
- تزويد التلاميذ بالحقائق الدينية المتصلة بأركان العقيدة الإسلامية.
- الوقوف على الأدلة الشرعية العقلية والسمعية التي تقوى ثقتهم بعقيدتهم.
- إكساب التلاميذ القدرة على التمييز بين العقائد الصحيحة والفاصلة.
- تنمية الوازع الديني في نفوس التلاميذ.
- إكساب التلاميذ الصحة النفسية اللازمة لنموهم.

٤- العبادات:

- تعويد التلاميذ الاستماع والخشوع والتضرع والدعاء الخالص لله تعالى.
- ترسيخ العقيدة في نفوس التلاميذ.
- تحقيق المعاني الاجتماعية والخلقية المتمثلة في العبادات.
- تحقيق الأهداف الصحيحة مثل الطهر والنظافة.
- حفظ الأدعية اللازمة لتأدية العبادات.

٥- السيرة والتهديب:

- تحبيب الرسول (ص) وأصحابه لنفوس التلاميذ.
- توضيح الطريق العملي للأخلاق الإنسانية الفاضلة.
- غرس حب الخير والإصلاح في نفوس التلاميذ.
- تهديب أخلاق التلاميذ من سلوكهم.

طائفة من الأساليب العامة في تدريس موضوعات التربية الإسلامية لتلاميذ الحلقة الابتدائية

الأولى:

١- الأسلوب الترابطي:

المقصود بالمنحنى الترابطي أن يربط معلم الصف بين مادتين أو أكثر في وقت واحد، دون أن ترفع الحواجز الفاصلة بين المواد.

٢- الأسلوب العملي التطبيقي:

ويعتمد هذا الأسلوب على التطبيق العملي من قبل المعلم لشرح الموضوعات الدراسية المقررة عليهم، مثل موضوع الضوء والصلاة.

٣- أسلوب النموذج:

والمطلوب في هذا الأسلوب أن يكون المعلم قدوة لدى التلاميذ في كل تصرفاته وأفعاله، لأن تلاميذ المرحلة الدنيا يقلدون المعلم في كل شيء.

٤- أسلوب استثمار المناسبات الدينية:

ويتطلب من المعلم شرح وتفسير المواد الدراسية في الوقت التي تحدث في المناسبة كي يدرك التلاميذ هذه المناسبة إدراكاً صحيحاً مثل المولد النبوي، ورأس السنة الهجرية، شهر رمضان، ليلة القدر،... وغيرها.

٥- أسلوب استخدام الوسائل المعينة:

وتحتاج من المعلم لإحضار الوسائل التعليمية المناسبة لشرح الموضوعات الدراسية مثل الشريط المسجل، والصورة والخرائط والقصص المنتمة للموضوع.

٦- أسلوب التهيئة المحفزة:

حيث لا بد أن يبدأ درس التربية الإسلامية بسرد قصة مناسبة لموضوع الدرس أو ذكر شيء من السيرة النبوية، أو مقدمة موجزة عن عظمة القرآن الكريم والرسول القائد محمد (صلى الله عليه وسلم)، وما شابه ذلك.

أساليب خاصة لتدريس عناصر منهاج التربية الإسلامية:

١- القرآن الكريم:

فيما يلي خطوات تدريس القرآن الكريم.

١- التمهيد.

٢- قراءة القوة.

٣- القراءة التوضيحية (التفسيرية).

٤- القراءة التدريبية.

٥- التقويم.

٢- الحديث النبوي الشريف:

الأحاديث الواردة في مناهج الدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين ترد على صورتين هما:

١. الصورة المستقلة:

- ومن أهم خطوات تدريس الصورة المستقلة ما يلي:
- التهيئة لجعل التلاميذ في وضع مناسب لتلقي العلم.
- المقدمة.
- عرض الحديث.
- قراءة القدوة من المعلم.
- القراءة التقليدية من التلاميذ.
- استخلاص الفكرة العامة.
- القراءة التفسيرية (التوضيحية).
- استخلاص الأحكام الشرعية.
- التطبيق احلي من خلال الأمثلة الحية الواقعية.
- التقويم.

خطوات حفظ الحديث:

- التدريب على تحفيظ الحديث بأسلوب المسح التدريجي لألفاظه، وحفظ النص كلمة كلمة مع مراعاة التدرج في مستويات التسميع وفق قدرات التلاميذ.
- الاستماع إلى حفظ الحديث كله بوصلة وحدة متكاملة للتلاميذ فرداً فرداً، ومعالجة أخطاء التلاميذ.

٢. الصورة غير المستقلة:

- ومن أهم خطوات تدريس الصورة غير المستقلة ما يلي:
- القراءة النموذجية المعبرة (قراءة القدوة).
- القراءة التقليدية الصحيحة.
- فهم معنى الحديث.
- ربط معنى الحديث بسياق المدرس.
- حفظ نص الحديث.

العبادات والعقائد:

١. العبادات:

وأهم خطوات تدريس العبادات ما يلي:

- تعريف التلاميذ بالعبادة وحكمها الشرعي وأثرها في حياة التلاميذ.
- العرض العملي من المعلم أمام التلاميذ وتعريفهم بكل خطوة يقوم بها.
- قيام أحد التلاميذ بأداء العبادة أمام التلاميذ.
- الأداء الجامعي للعبادة.
- الأداء الحقيقي للعبادة من قبل التلاميذ.

٢. العقيدة:

ينصح في تدريس العقيدة ما يلي:

- أن تتخذ مشاهدات التلميذ وخبراته اليومية القريبة.
- أن تتخذ الآيات القرآنية والأحاديث النبوية -بتناولها تفسيراً وحفظاً - مداخل ومنطلقات.
- الأسلوبان القصصي والحواري أسلوبان فاعلان في تدريس موضوعات العقيدة في الحلقة الابتدائية الأولى.

السيرة النبوية والتهذيب:

- إن أفضل الأساليب التي يمكن استخدامها في تدريس موضوعات السيرة والتهذيب ما يلي:
- القصة. الحوار
 - السؤال: وحتى يكون السؤال أسلوباً تربوياً مفيداً يحسن بالمعلم أن يراعي ما يلي:
 - أن يكون السؤال واضحاً ومحدداً .
 - أن يبتعد عن الأسئلة التي تشجع الحدث والتخمين أو يكثر من الأمثلة التي تقود للتفكير.
 - أن يطرح السؤال في الوقت المناسب.
 - أن يفسح المجال للتلاميذ في التفكير في الإجابة.
 - أن يشجع التلاميذ على طرح الأسئلة.
 - ألا يقتصر على إجابة تلميذ واحد، بل إلى أكبر عدد ممكن.

خطوات تدريس السيرة والتهذيب:

١. التمهيد المشوق.
٢. الانتقال على شرح الموضوع المختار من السيرة أو التهذيب وذلك بإتباع الأساليب التي سبق الحديث عنها بعضها، أو جمعها.
٣. استخلاص الفوائد العملية، والعبر الحياتية مدعمة بالأحاديث والآيات المناسبة لها قدر الإمكان، ومطالبة التلاميذ بالتحدث عن الموضوع لآبائهم، وإخوانهم الآخرين.
٤. التقويم للوقوف على مدى ما تحقق لدى التلاميذ من الأهداف المحددة.
٥. الخاتمة. يختم المعلم الدرس بدعاء ويفضل أن يكون من المأثور